



اننا نتطلع إلى أن نذلل الإدارة الأمريكية في ظل رئاسة الرئيس جورج بوش كل جهودها من أجل الدفع بمسيرة السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية وعلى أساس نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المتحصنة دون انتقاص وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة.

20  
سنة

20  
سنة

Sat. 22. Jan. 2005 .. 12/12/1425 - No. (14682)

www.althawrah.net البريد الإلكتروني: a1-thawrah@net.ye

السبت ١٢ نوالحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٢ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٨٢)

### بمناسبة عيد الأضحى المبارك

# رئيس الجمهورية يتلقى التهاني من قادة ومسؤولي عدد من الدول الشقيقة

## أبو مازن: واثقون من استمرار دعمكم لقضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير

### • بركات تهنئة من القيادة السعودية

صنعاء/سبأ  
تلقي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية جاء فيها:  
تتبع لي مناسبة حلول عيد الأضحى المبارك فرصة طيبة يسرني أن اغتنمها لأعرب لفخامتكم باسم شعب و حكومة المملكة العربية السعودية وبإسمي عن أبغ التهاني الأخوية سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة عليكم بالصحة والسعادة وعلى شعبكم الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار وعلى شعوب الأمة الإسلامية باليمن والعزة والرفعة.

وتلقى فخامة الأخ الرئيس برفقة تهنئة بهذه المناسبة الدينية من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية جاء فيها:

تطلب لي مناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أن ابعث لفخامتكم أخلص التهاني الأخوية سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على فخامتكم بموقور الصحة والسعادة وعلى شعبكم الشقيق بوافر من التقدم والازدهار وعلى شعوب الأمة الإسلامية وقد تحقق لها كل ما تتطلع إليه من أمن واستقرار.

كما تلقى فخامتكم برفقة تهنئة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام جاء فيها: تطلب لي بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أن أعرب لفخامتكم عن أخلص التهاني الأخوية وأطيب التمنيات القلبية راجيا المولى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على فخامتكم بموقور الصحة والسعادة وعلى شعبكم الشقيق بوافر من الرخاء والمزيد من الازدهار وعلى شعوب الأمة الإسلامية باليمن والسودان.

كما تلقى فخامتكم برفقة تهنئة من الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والأبصر صظام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض هنا فيهما فخامة الأخ الرئيس بمناسبة عيد الأضحى المبارك داعين العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على جميع أبناء الأمة بالعزة والسودان.



### • عدد من قادة ومسؤولي الدول الشقيقة يهنئون الرئيس

وتلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برفقيات تهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك من كل من جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والملك محمد السادس من مملكة المغرب والرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسفطان حسن بلقنه سلطان بروناي. عبروا فيها عن خالص تهنيتهم لفخامة الأخ الرئيس بهذه المناسبة متمنين لفخامتكم موقور الصحة والسعادة وللشعب اليمني المزيد من التقدم والرخاء.

### • برفقة تهنئة من الرئيس الفلسطيني

تلقي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برفقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من الأخ محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية جاء فيها:  
يطيب لنا وأمتنا المجيدة تحتفل بحلول عيد الأضحى المبارك أن نتقدم لفخامتكم باسم شعبنا الفلسطيني وقيادته وباسم منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وباسمي شخصيا ومن خلائكم إلى حكومتكم الموقرة وشعبكم الشقيق باجل وأصدق التهاني والتمنيات القلبية الحارة ونحن إذ نسال الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة عليكم وشعبكم وبلدكم الشقيق بالخير واليمن والبركات، لعل نقية كبيرة أنكم وبلدكم الشقيق مستمرون في دعمكم وموازنتكم ومساندتكم الأخوية الكريمة وعملكم المخلص على كافة الصعد الإقليمية والوطنية لدعم قضية شعبنا العادلة ولتتمكين شعبنا من استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في الحرية والعودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

تقبلوا فخطبتكم خالص التهنية وعميق التقدير المقرون باطمیناننا لكم بالصحة والسعادة ولشعبكم وبلدكم الشقيق بالخير والتقدم والازدهار.

### صوفان يلتقي في بروكسل المفوض الأوروبي لشئون العلاقات الخارجية:

## ارتياح يمني أوروبي لمستوى التعاون بين الجانبين

بروكسل/سبأ  
التقى الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس الأول في بروكسل السيدة / بنجينا والدنر/ المفوض الأوروبي لشؤون العلاقات الخارجية، جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين اليمن والمفوضية الأوروبية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وفي اللقاء اشادت والدنر بنجاح الاجتماع ١٢٤ للجنة اليمنية الأوروبية المشتركة وأعربت عن ارتياحها للتطور الجاري في مستوى تنفيذ برامج التعاون بين الجانبين.

كما عبرت عن رغبتها بزيارة اليمن للاطلاع عن كثب على التطورات الجارية في بلادنا وذلك تزامنا مع انعقاد المؤتمر الخاص بدور المرأة في الربيع المقبل.

من جانبه أعرب الأخ أحمد محمد صوفان عن ارتياحه لمستوى التعاون بين اليمن والاتحاد الأوروبي والتطورات التي تشهدها العلاقات بين الجانبين في مختلف المجالات.. مرحبا بزيارة والدنر التي أعترضها بانها ستسهم في المزيد من التطور في العلاقات بين الجانبين.

حضر اللقاء الدكتور جعفر حامد سفير بلادنا لدى الاتحاد الأوروبي.

### رئيس مجلس النواب

## يتلقى عددا من بركات التهاني بعيد الأضحى

صنعاء/سبأ  
تلقي الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب بركات التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك من كل من الأخوة جاسم محمد الخرافي رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت والشيخ عبدالله بن علي القتيبي رئيس مجلس الشورى سلطنة عمان والشيخ زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان بالملكة الأردنية الهاشمية وروحي فتوح رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني و ابراهيم عوف أمين عام البرلمانات بدول منظمة المؤتمر الإسلامي ومبروان الحمود أمين عام منتدى أفريقيا والدول العربية البرلماني عبروا فيها عن خالص تهنيتهم بهذه المناسبة الدينية الجليلة متمنين للأخ رئيس مجلس النواب موقور الصحة والسعادة وللشعب اليمني المزيد من التقدم والرخاء، هذا وقد بعث الأخ رئيس مجلس النواب بركات شكر ردا على هذه التهاني.

### لا حوادث في صفوف الحجيج

## عباد: حجاج اليمن بخير

أكد الأخ حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد رئيس بعثة الحج أن جميع الحجاج اليمنيين بصحة جيدة، وقد أدوا مناسكهم في القوف بعرفات ورمي الجمرات يوم أمس بصورة إنسيابية ومنظمة.

وأشار الأخ الوزير إلى أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يتابع بشكل متواصل أحوال الحجاج اليمنيين مؤكداً بأن توجيهاً من شدة على ضرورة إيلاء الحجاج الرعاية والعناية.

هذا وقد اشارت مصادر سعودية بأنه لم تقع أية حوادث بين صفوف الحجاج بفضل الأمانة التي تم اعتمادها لتنظيم عملية رمي الجمرات.

### برئاسة رئيسي وزراء البلدين:

## اللجنة العليا اليمنية- المصرية تعقد اجتماعاتها في صنعاء

الثورة/سبأ  
تتعد في صنعاء خلال الأسبوع الأول من شهر مارس المقبل اجتماعات اللجنة العليا اليمنية المصرية وذلك برئاسة الأخوين عبدالقادر إجمال رئيس الوزراء والدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء المصري.. وعلقت الثورة بان اللجنة المشتركة ستبحث في دورتها القادمة سبل تفعيل اتصالات التعاون التي تم ابراشها خلال الدورة السابقة والبرازيل وتوكل لتأسيس بنك مشترك بين البلدين وكذا إلى جانب القضايا المتصلة بتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

# كلمة الثورة

## العرب إلى أين؟!

منذ عدة اعوام أصبحت الاعياد بالنسبة لكل العرب محاطة بعوامل الإحباط والبأس إلى درجة بات فيها الجميع ينتظرون إلى هذه المناسبات ليس أكثر من محطات عابرة في دوامة الأوجاع والمغصات التي تكثف واقعهم.

ولأبناء الأمة العنرف في ذلك خاصة وهم الذين لم يلمسوا شيئاً إيجابياً يدفعهم إلى التفاؤل وتجاوز حالة القنوط التي تلازمهم لبلا ونهاراً وتقض مضاجعهم كلما استبد بهم التفكير حول الأسباب والمسببات التي جعلت من المشكلات العربية مستحسنة ومعقدة ومعقدة من متناول الحل والعلاج.. في حين أن كل الأزمات التي مر بها الآخرون وجدت طريقها للأفراج.. بل وتحوّلت إلى محفزات دفعت باصحابها إلى تحديد مساراتهم وتوجهاتهم والانطلاق صوب تحقيق ما يضمن لهم وبلدانهم التطور والنهوض والعزة والمجعة.. وتقلّجوا أهم الشواهد على ذلك في ما أنجزه الأوروبيون الذين أقاموا اتحادهم وسوقهم المشتركة واضمحوا كياناً فاعلاً ومؤثراً في الساحة الدولية متجاوزين بذلك فواصل اللغة والتعدد العرقي وتراكمات ماضيهم المتشعب بالصراعات والحروب الطالحة ليجعلوا من الجغرافيا والمصلحة المشتركة أساساً ومنطلقاً لبناء حضارتهم ومستقبلهم..

وفي المقابل فقد أخفق العرب الذين تجمعهم قواسم اللغة والعقددة والتراث والتاريخ والمصير الواحد في الوصول إلى الحد الأدنى من تلك الأهداف المكرة التي رسموها لأنفسهم وهم ينشئون جامعتهم العربية أواخر النصف الأول من القرن الماضي.

وفي ظل هذا الجحوش الذي أنتج واقعاً بائساً.. تبرز أهمية ما أكد عليه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وهو يستعرض في كلمته عشية أول أيام عيد الأضحى المبارك الأوضاع الراهنة لأمتنا وما وصلت إليه هذه الأمة من ترد وضعف من أنها التي كرمها الله بالإسلام الحنيف الذي جاء لمحو آثار الأوثان والاعتصام بالوحدة ورض الصوف والابتعاد عن كل أشكال الفرقة والتفرق.. لضع بذلك الدواء الناجح الذي يهني لأمة إيران حضورها وحماية وجودها من مخاطر الأهداف ومحاولات الإبتزاز والاستلاب والريغاف.

وعندما يقف المرء أمام مثل هذا الطرح الحكيم والريص فإن أول ما يتبادر إلى ذهنه هو ذلك التساؤل عن ما يبديه النظام العربي الرسمي من تهاون واثقالية في تعامله مع قضايا جوهرية ومصيرية.. وهي الصورة السلمية التي تبدو بوضوح أكثر في قيام أطراف هذا النظام خلال اجتماعاته لتقليب لغة الكلام على منطوق العمل وإحلال التباين والخلاف على الوفاق والتوافق مع أن اطرافه يدركون جيداً بأن عدم الحدية وغياب الثقة كانتا السبب المباشر في ما نحن فيه اليوم من غيبوبة وهوان.

وبكل أمانة وصدق فإن ما قاله الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في هذا الصدد كان معبراً عن ضمير الأمة وأحاسيسها وما يتخلج في صدور أبنائها من تطلعات وهموم خاصة وقد عرف هذا الزعيم العربي والقومي بوفائه وإخلاصه لقضايا أمته إلى جانب أنه الذي ظل مدافعا صلياً عن امال هذه الأمة، ولم يتردد في أية لحظة من اللحظات عن تبني مشروعاتها في النهوض وبناء كيانها الواحد والمحد.

وتتعرّز صدقية هذا التوجه في دعوته الأخيرة لإخوانه القادة العرب إلى ضرورة الوقوف لمسانة ما تفرضه التحديدات الراهنة والمتغيرات التي يشهدها العالم اليوم.. ولما من شأنه استنهاض الهمم في قمة الجزائر القادمة التي ينبغي لها أن تخرج بقرارات تاريخية وجريئة تنطلق بالعلم العربي المشترك إلى فضاء أرحب من الفاعلية والإداء المتناغم وبما يسهم في سد كل الشغرات ووضع البنات الصلبة والقوية للاتحاد العربي بمنظومته المتكاملة وتخصيصته الاعتبارية التي ترفع من شأن هذه الأمة وتحفظ مصالح شعوبها، ولتعتدق بأن مثل هذا المطالب بالشيء المستحيل إذا ما أخلصت النوايا وتوافرت الإرادة.. وتحلّي الجميع بروح المسؤولية التي تضع المصلحة القومية العليا فوق المصالح القطرية والإنعزالية.

وما دون ذلك فلا غرابة إن ظلت هذه الأمة تراوح في مكانها وجاء اليوم الذي يُقدف بها إلى هاوية النسيان والضياغ.

### استهجان إثارة ضجة « القنبلة القذرة » وعدم استبعاد « الضبكرة »

## إضافة ١٠ مشتبهين للكيميائيين الصينيين المطاردين في أمريكا

واشنطن/رويترز  
قال مسؤول في مكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.اي) ان المكتب اضاف عشرة اشخاص الى قائمة تضم اربعة صينيين يبحث عنهم لاستجوابهم فيما يتعلق بتهديد محتمل مدينة بوسطن قد تبعض تفجير «قنبلة قذرة» وسط استهجان مصادر أمريكية إثارة مثل هذه الضجة. وقال المسؤول في مكتب التحقيقات الاتحادي «انه الأمر نفسه مع إضافة عشرة أسماء جديدة. لن نذكر تفاصيل أكثر من أن الأسماء عرفت خلال التحقيق. ولن نذكر تحديدا كيف تمت معرفة الأسماء.» وتضمّن الأسماء الجديدة المرجحة على قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي خمسة أشخاص يحملون جوازات سفر صينية. وقال المكتب ان الأسماء العشرة الجديدة مثل الأسماء الأربعة التي نشرت يوم الأربعاء لم يظهر أي منها على أي من قوائم المراقبة من قبل. وفيما استمرت التحقيقات باشر أهالي بوسطن بالتعاون مع الزمام مزيد من الحذر في لكتة قال انه لا دليل على أنهم ارتكبوا جريمة. قال تهديد غامض لهجوم «بقنبلة قذرة» قل «أف.بي.اي» من أهميته رغم أنه واصل تعقب تواجدهم تحديداً..... البقية ص/٢

### علاوي يعترف بـ « ثغرات » في حماية الانتخابات العراقية

## ٢٥ قتيلاً و ٤٠ جريحاً في تفجير مسجد وحفل عرس



السيارة المفخخة التي انفجرت جوار مسجد بغداد أمس .. (epa)

### أبو مازن يتحدث عن حماية الفلسطينيين والشرطه تؤكد عزمها وقف الهجمات

## إسرائيل ترفض التهدة وتهدد بضربات قاسية

غزة/وكالات  
مع استكمال المرحلة الأولى من نشر قوات الأمن الفلسطينية في شمال قطاع غزة توسّعياً لتشمل كل الحدود مع إسرائيل، تجنّب الرئيس محمود عباس (أبو مازن) القول صراحة أن الهدف هو وقف الهجمات بل ركز على «حماية الفلسطينيين من العدوان» واستأنف اجتماعاته مع قادة حماس والجهاد. في حين أكدت القوات المنتشرة أن مهمتها ووقف الهجمات دون التصادم مع المقاومة، فيما إسرائيل تتوعد بضربات قاسية حال استمرارها مع عدم الالتزام بوقف العدوان.

وحدات من الشرطة الفلسطينية خلال انتشارها أمس في الحدود الشمالية مع إسرائيل.. (رويترز)

### سيرجي أيلانوف: نعمل على إدخال أنظمة نووية جديدة

## ٦,٣ مليار دولار لتطوير الجيش الروسي

موسكو/وكالات  
قررت الحكومة الروسية تخصيص ١٨٧ مليار روبل (ما يعادل ٦,٣ مليارات دولار) من الميزانية العامة لسنة ٢٠٠٥، لاستلزامات الجيش ومختلف أسلحة القوات الروسية. وسيتم تخصيص ١٢ مليار روبل (٣,٨ مليارات دولار) لشراء معدات عسكرية حديثة، بينما سيتم إنفاق ٦,٢٨ مليار روبل (٢,١ مليار دولار) على الأبحاث العلمية. وأعلن سيرجي أيلانوف وزير الدفاع الروسي أن الجزء الأساسي من ميزانية الدفاع سيتم صرفه على تطوير القدرات الدفاعية للقوات النووية والبرية الروسية بينما سيخصص حوالي ٧٤٪ لتطوير أسلحة القوات الجوية والبحرية..... البقية ص/٢

### قمة حلف الأطلسي الشهر القادم:

## المفوضية ترحب بالعودة الأمريكية لتحسين العلاقات مع أوروبا

بروكسل/ ف ب  
رحبت المفوضية الأوروبية النزاع التنفيذي للاتحاد الأوروبي أمس بالعودة الأمريكية لتحسين العلاقات مع أوروبا بعد يوم من تنصيب الرئيس الأمريكي جورج بوش لولاية ثانية.

وقالت فرانسيسكو لوبيز المتحدث باسم رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروزو ترحب بسرور بمؤشرات وجهها أبو مصعب الزرقاوي صبيحة العيد حمل فيها بعثت على المرجع الشعبي على السياسي، أكد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للشورى